خلفية الدراسة:

أضحى العنف أحد حقائق العصر، حيث تجتاح العالم موجة من العنف تهدد أمنه وتزعزع استقراره، وخاصة إذا ما انتشر في مؤسسات التعليم التي يناط بها عبء النهوض بالمجتمع، وهو ما يؤكده بعض المربين الذين تعالت أصواتهم بالشكوى من تفشي ظاهرة العنف بين الطلاب، حيث لم يعد للمدرس داخل القاعات وخارجها هيبة واحترام، كما أصبح الطلاب أكثر انتهاكًا للقيم والتقاليد المدرسية[١]، فتعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل الطفل فيها نموه النفسي والاجتماعي وإعداده للحياة المستقبلية، كما تلعب دورًا محوريًا في المجتمع لما تساهم به في نمو الأطفال وتنشئتهم اجتماعيًا، ولكي تستطيع القيام بأدوارها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون المدارس بيئة تدعيمية آمنة للطلاب، تساعد في نموهم أكاديميًا، واجتماعيًا، وانفعاليًا، وسلوكيًا[٢]، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب للطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة[٣]، أما بالنسبة للفن فيلعب دورًا مهمًا في حياة الإنسان، ويمكنه أن يقدم خدمات كثيرة للأطفال[٤]، ومن خلال التعبير الفني للأطفال نستطيع التعرف على الفروقات الفردية التي تظهر من خلال رسومهم وإنتاجهم الفني، واكتشاف مشكلاتهم، والتعرف على حاجاتهم وميولهم وقدراتهم الفنية.[٥]

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة العنف بشكل عام مشكلة خطيرة تواجه أمن المجتمعات في العالم، ومما يزيد خطورتها أن غالبية ضحاياها هم من الأطفال[٦]، كما تعد ظاهرة سلوك العنف بين طلبة المدارس خاصةً من أكثر المشكلات

المدرسية سلبية وانتشارًا، والتي قد تعيق العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسة(٧)، واطلعت الباحثة على العديد من الدراسات مثل: (دراسة "كرامر Kramer" (١٩٧٣)، ودراسة "كريلو كاثلين Cirillo Kathleen" (١٩٩٤)، ودراسة "بيرسون آن إيليس Persson Ann-Elise" (١٩٩٥))، والتي رأت أن هناك عدد من الأطفال يتسمون بارتفاع مستوى العنف، ويجب العمل على دراسة مظاهر العنف من خلال الرسوم لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من الجنسين، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي:

س: هل يمكن دراسة مظاهر العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال استخدام الرسوم؟

هدف الدراسة:

١- دراسة مظاهر العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال استخدام الرسوم.

أهمية الدراسة:

١- توجيه اهتمام القائمين على رعاية الأطفال إلى أهمية الفنون بصفة عامة والعلاج بالفن بصفة خاصة في خفض العنف لديهم.

٢- ما تسفر عنه هذا الدراسة من نتائج يعتبر إضافة جديدة إلى المجال العلمي في ميدان التربية الفنية والميدان النفسي والاجتماعي والتربوي.

٣- استخدام التعبير بالرسم باعتباره وسيلة من وسائل التشخيص والعلاج، حيث يفيد في التعرف علي بعض جوانب شخصية الأطفال في المرحلة الابتدائية والاهتمام بطرق وأساليب تنميتها من خلال التعبير بالرسم.

فرض الدراسة:

١- يمكن دراسة مظاهر العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال استخدام الرسوم.

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة : تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في توصيف وتحليل وتفسير الأداء الفني لعينة الدراسة، وفي استعراض وتحليل الإطار النظري والدراسات المرتبطة بالدراسة.

ثانياً : عينة الدراسة : تم اختيار العينة على أساس ارتفاع مستوى العنف لديهم وذلك من خلال تطبيق مقياس العنف لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، حيث تم تطبيقه على عينة قصدية مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة من الأطفال فى المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالصف الرابع والخامس الابتدائى من مدرسة محمد كريم الابتدائية بالقاهرة ، ثم اقتصرت عينة الدراسة على عدد (٤٠) طفل وطفلة ، وهم من سجلوا أعلى الدرجات على المقياس ، وكان متوسط أعلى الدرجات على المقياس ، وكان متوسط أعمارهم بين (٩ : ١١) ، وفيما يلى جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة :

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

اسم المدرسة	العدد	النوع	
		ذكور	إناث
مدرسة محمد كريم الابتدائية المشتركة	٤٠	٢٥	١٥

ثالثًا: حدود الدراسة:

١- **الحدود الزمنية:** يتم تنفيذ هذا الدراسة على مدى (٣) جلسات، بالإضافة إلى جلسة لتطبيق مقياس العنف لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وبذلك يبلغ إجمالي عدد الجلسات (٤) جلسات، مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة، فيكون التطبيق بواقع (٤) ساعات تقريبًا.

٢- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الأطفال في المرحلة الابتدائية من مدرسة محمد كريم الابتدائية المشتركة.

رابعًا: أدوات الدراسة:

١- **مقياس العنف لدى طلاب المرحلة الابتدائية**.(إعداد:رانيا فكري،٢٠١٦): يستخدم المقياس في قياس العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، ويشمل ثلاثة محاور رئيسية للعنف هي: (العنف نحو الذات، والعنف تجاه الآخرين، والعنف تجاه الممتلكات)، وتم إعداده على شكل عبارات عددها (٥٥) عبارة، وتعبر كل عبارة عن محور من محاور العنف، حيث يحتوي المحور الأول على (٨) عبارات، والمحور الثاني على (٣٧) عبارة، والمحور الثالث على (١٠) عبارات.[٨]

٢- **موضوع الرسم:** اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات مثل دراسة (رانيا فكري (٢٠١٦)، فؤاد البهي (١٩٩٧)) ووجدت أن العنف يتكون من عدة محاور هي (العنف نحو الذات، والعنف تجاه الآخرين، والعنف تجاه الممتلكات)، وتم عرض عدة موضوعات للرسم على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد آرائهم في مدى مناسبتها وقام بعض المحكمين بتعديل بعض الموضوعات والموافقة على عدة موضوعات وتم رفض موضوعات أخرى لضعف صلتها بموضوع

الدراسة، لذا استقر رأي الباحثة على اختيار موضوع تم الاتفاق عليه وهو (نوع من أنواع العنف)، فهو يعكس مفهوم الطفل عن العنف، ويجعله يُسقط ما بداخله من مكنونات لاشعورية في الرسم.

الخامات والأدوات المستخدمة: ألوان فلوماستر– ورق A4.

إلقاء الموضوع: تقدم الباحثة للطفل ورقة A4 وألوان فلوماستر للأطفال، وبعد التأكد من تسجيل البيانات الخاصة بكل منهم خلف الورقة تُلقي الموضوع المراد التعبير عنه، ولا تُملي أي توجيهات عليهم حتى في حالة تساؤلهم، وقصدت بذلك تلقائية التعبير، حتى تساعدهم على إسقاط ما ينبغي التنفيس عنه في رسومهم.

٣- **استمارة تحليل الرسوم:** تستخدم الباحثة استمارة لتحليل رسوم الموضوع، والتي تهدف إلى تحليل وتوصيف الرسوم وإظهار السمات والخصائص العامة للرسوم، كما سيتم الربط بين هذه الرسوم وبين تعليقات الأطفال وتفسيراتهم لها أو من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة المرتبطة بالأطفال في المرحلة الابتدائية، وتم الاستعانة بهذه الاستمارة من دراسة "عنايات أحمد حجاب" (١٩٩٩)، والاستفادة من العديد من الدراسات السابقة، وتم عرض الاستمارة على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس [*]، وتم الاتفاق على تعديل وإضافة

[*]١- سالي محمد علي شبل، أستاذ الرسم والتصوير. ٢- عبد الرحمن محمد ربيع، أستاذ أشغال المعادن. ٣- محمود حسن العطيفي، أستاذ تحليل فنون الأطفال والبالغين المساعد. ٤- أماني سيد توفيق، أستاذ الأشغال الفنية المساعد. ٥- أسماء عاطف محمد موسى، أستاذ التصميم المساعد. ٦- أمل محمد حلمي يوسف، أستاذ تاريخ الفن المساعد. ٧- آيات عصمت عبد الله، أستاذ الأشغال الفنية المساعد (تربية خاصة). ٨- رانيه يوسف المليحي، مدرس الرسم والتصوير. ٩- صابرين عبد الواحد حسن، مدرس المناهج وطرق التدريس. ١٠- يحيى مصطفى أحمد، مدرس أشغال المعادن.

بعض العناصر واستبعاد بعض العناصر الأخرى، وكانت نسبة الاتفاق (٩٠%).

الإطار النظري:

أولاً: العنف:

شهدت المجتمعات الإنسانية في الآونة الأخيرة أحداثًا كثيرة تميزت بالعنف الذي أصبح من أكثر المشكلات التي تشغل الفكر الإنساني، وأصبح ظاهرة ملفتة للنظر والاهتمام نظراً لتزايدها[٩]، ويعتبر العنف المدرسي موضوعًا خفيًا كامناً في النشاط المدرسي والثقافة المدرسية[١٠]، ويهدد الغاية الرئيسية التي تسعى المدارس إلى تحقيقها ألا وهي التحصيل الأكاديمي ضمن الإطار التربوي السليم إضافة إلى أثره المباشر على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وبالتالي على المجتمع[١١]، وقد أشارت الشواهد والملاحظات إلى انتشار أشكال متنوعة من العنف في الآونة الأخيرة في مدارسنا صادرة عن طلاب المدارس، إذ نجد طلبة في مقتبل العمر يحملون الآلات الحادة والعصي والسلاسل والخواتم الملبسة في أصابعهم للكم زملائهم أو مدرسيهم مما يؤدي إلى فقدان الأمن داخل المدرسة[١٢]، وعرفت "منظمة اليونسكو" العنف بأنه: استخدام الوسائل التي تستهدف الإضرار بسلامة الآخرين الجسدية، أو النفسية، أو الأخلاقية، واعتبرت العنف النفسي والأخلاقي نوعًا أعمق من العنف الجسدي، وأكثر استحقاقًا للإدانة والرفض لأنه أكثر مهارة وخطرًا من العنف الجسدي[١٣]، وعرفه "محمد العريني" (٢٠٠٣) كمصطلح بأنه: هو كل ما يصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة،

وهذا الفعل مصحوبًا بانفعالات وتوتر، وكأي فعل آخر لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية.(١٤)

أسباب العنف:

١- **أسباب وعوامل فسيولوجية وبيولوجية:** فتلك العوامل تجعل الفرد أكثر استجابة للمثيرات العنيفة، ومن ثم يزيد احتمال ارتكابه للسلوك العنيف، وتعتبر هذه العوامل العنصر المؤثر الأساسي الذي يصيب الدماغ، ومن ذلك تلف بعض خلايا المخ لسبب أو لآخر.(١٥)

٢- **أسباب وعوامل نفسية:** ففي البيئات التي يتم فيها العنف نلاحظ معاناة أفرادها من الإحباط، وعدم تقدير الذات، وعدم تحمل المسئولية، والاضطهاد، وعدم العدالة، وكل ذلك يسهم في شعور الفرد بالنقص وانخفاض تقديره لذاته، وبالتالي نجده يسعى لحماية ذاته من خلال الحط من قيمة الآخرين أو الحقد عليهم، أو توجيه الإساءة إليهم بأي نمط من أنماط العنف.(١٦)

٣- **أسباب وعوامل اجتماعية:** ومن هذه الأسباب: (التنشئة الاجتماعية الأسرية: والتي تؤدي دورًا مهمًا في تكوين المفاهيم والقيم لدى الأطفال، مما يجعلهم يشعرون بالرضا عن الذات، أو التذمر والسخط الاجتماعي والذي يتبلور في شكل سلوكيات عنيفة(١٧)- الانتماء لجماعة الأقران: والذي يسهم بدور فعال ورئيسي في نمو وتنشئة الطفل اجتماعيًا ونفسيًا، من خلال إكسابهم أنماط سلوكية جديدة وتعلم مهارات تفاعل جيدة، بدلًا من القيم والمعارف والسلوكيات المجتمعية التي اكتسبوها من الأسرة)(١٨).

٤- **أسباب وعوامل مدرسية:** فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القاتم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم بسلوكيات مماثلة، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف، ويزداد انتشارها.(١٩)

٥- **الظروف الاجتماعية والاقتصادية:** فالحرمان المادي وتدني مستوى الدخل والوضعية الاقتصادية للأسرة يحولان دون إشباع حاجات أفرادها، وفي نفس الوقت يشكلان كل منهم مصدر التهديد لشخصيته والتقليل من قيمتها، وتعرض ذاته للاضطرابات والقلق والتوتر، والفرد الذي ينتمي إلى هذه الأسرة يشعر بأنه أقل من أبناء الأسر الأخرى.(٢٠)

٦- **أسباب وعوامل بيئية:** فهناك علاقة بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي، كالضوضاء، والازدحام، وتلوث المياه، والتصميم الهندسي الرديء، وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة.(٢١)

٧- **أسباب تعود إلى وسائل الإعلام:** فالمادة الإعلامية المشبعة بمظاهر العنف تغذي المتلقي وتشحنه نفسيًا، وتجعله على استعداد للتعامل مع مشكلات الحياة بأسلوب عنيف.(٢٢)

أنواع وأشكال العنف:

١- **العنف البدني أو الجسدي:** وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين، من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم، كوسيلة عقاب غير إنسانية وغير شرعية.(٢٣)

٢- **العنف اللفظي:** ويمثل استجابة صوتية ملفوظة، وتحمل مثيرًا يضر بمشاعر الآخرين، ويُعبر عنها في صورة التهديد والوعيد، والشتائم، والمناداة بما يكره الغير.(٢٤)

٣- **العنف الدلالي أو الرمزي (التسلطي):** وهو العنف الذي يتم فيه التحقير من شأن الفرد، أو ممارسة عملية الاستفزاز مثل: تجاهل الشخص، أو الامتناع عن محادثته(٢٥)، والاستهزاء والسخرية منه.(٢٦)

٤- **العنف النفسي:** يسعى فيه الفرد إلى إضعاف الطرف الأخر، وذلك عن طريق زعزعة استقراره النفسي وثقته بنفسه(٢٧)، مثل رفض الفرد وعدم قبوله، وإهانته، والتخويف، والتهديد، والعزلة، والاستغلال، والإهمال.(٢٨)

٥- **العنف المادي:** ويحدث هذا النوع من العنف نتيجة الإحباط أو الحقد بدافع الانتقام(٢٩)، ويتمثل في: المساس بالممتلكات أو الأشخاص أو المؤسسات، والتخريب، والفوضى.(٣٠)

٦- **العنف الفكري:** هو نوع يتم استخدام الطريقة الضاغطة أو القسرية، بحيث يجبر الفرد على تبني نمط حياة معينة أو أفكار ومعتقدات مخالفة لمعتقداته.(٣١)

٧- **العنف التعبيري:** وفيه قد يكظم المرء غضبه، ويخبئ ما يحتدم بالصدر من الغيظ، وتبدو حدة الثورة الدفينة في عبوس الوجه وتجهمه.(٣٢)

النظريات المفسرة للعنف: يعتبر العنف أحد الظواهر النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد، لذا فقد اهتم به علماء النفس وحاولوا

تفسيره رغم اختلاف مدارسهم وتوجهاتهم[٣٣]، وفيما يلي بعض الاتجاهات النظرية التي ساعدت على تفسير العنف:

١-**نظرية التحليل النفسي:** يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن العنف مشكلة نفسية لا اجتماعية، وأن الإنسان لديه نزعة للتخريب يعبر عنها بعد طرق، وأن العنف طاقة لا شعورية موجودة داخل الإنسان[٣٤]، وأحد رواد هذه النظرية هو "فرويد Freud"، ويرى أن العنف والعدوان غريزة، وتولد المخلوقات ومنها الإنسان مزودة بها، إذ أن الإنسان يولد بمجموعتين متحدتين ومختلطتين من الغرائز، الأولى: هي غرائز الحب والحياة، وتشمل كل الغرائز الجنسية وغرائز الأنا وأطلق عليها فرويد اسم (آيروس Eros)، أما الثانية: فهي غرائز الموت التي تهدف إلى الهدم وإنهاء الحياة، وأطلق عليها اسم (ثانتوس Thantos)، وهذا النوع من الغرائز إذا ما اتجهت إلى خارج الشخص فإنها تبدو في صورة عنف وعدوان وتدمير، لذا كان يطلق عليها أحياناً غرائز التدمير.[٣٥]

٢-**النظرية السلوكية:** يعتقد السلوكيون أن السلوك العنيف كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه، أي أن السلوك العنيف تزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة ومدعمة، وتقل احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية، ويعد هذا حجر الأساس في مفهوم الإشراط الإجرائي[٣٦]، وأحد رواد هذه النظرية هو " سكنر Skinner"، وقد افترض "سكنر" في نظريته عن الاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب عن طريق التعزيز لاستجابته، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره، ويساعده على

ذلك التعزيز الذي يلي الاستجابة، والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه، فالإنسان الذي يسلك سلوكًا عنيفًا إذا عوقب عليه كف عنه، وإذا كوفئ وشجع عليه أو تسامح معه كان أميل لتكراره في المواقف المماثلة.(٣٧)

ثانيًا: مرحلة الطفولة المتأخرة:

تعتبر الطفولة مرحلة أساسية من عمر الإنسان حيث تشغل ما يقرب من ربع حياته وتحدث آثار واضحة في باقي مراحل عمره سواء أكان ذلك في السلوك أو الصفات الشخصية(٣٨)، فنجد المهتمين بتربية الطفل أعطوا مرحلة الطفولة اهتمامًا خاصًا، لاسيما فيما يتعلق بنمو الطفل ومشكلاته(٣٩)، والطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يتسع عالمه، ويشرع في اكتساب الكثير من المهارات في جميع النواحي المعرفية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية والفنية، كما يشرع في تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة، والمعايير والقيم، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسئولية، وضبط الانفعالات(٤٠)، ومرحلة الطفولة المتأخرة تعتبر حلقة عمرية هامة تتوقف عليها مراحل كثيرة من مراحل النمو، وهي بداية لمرحلة عمرية هامة هي مرحلة المراهقة المبكرة(٤١)، فيطلق بعض علماء النفس على هذه المرحلة مصطلح (قبيل المراهقة Preadolescence)، وتضم هذه المرحلة الأطفال الذين تقع أعمارهم بين (٩:١٢) سنة(٤٢)، وفيها ينبغي منح الطفل مزيدًا من الحقوق والحريات والسماح له بالاندماج في المجتمع والعمل على مساعدته على التكوين والتدريب المهني، واحترام حياته الخاصة ومنحه الحرية للتعبير عن آرائه.(٤٣)

ثالثًا: رسوم الأطفال:

قديمًا لم يكن التعبير الفني للأطفال ظاهرة سلوكية يهتم الباحثون بدراستها فمن وجهة نظر الكثير أن تعبيرات الأطفال الفنية نوعًا من العبث والعشوائية غير المفيدة وتنقصها المهارة والبصيرة(٤٤)، ثم بدأ الاهتمام بالرسوم الخاصة بالأطفال حتى أصبحت موضوعًا للدراسة المنهجية العلمية، شأنها في ذلك شأن أية ظاهرة يتناولها الباحثون بالفحص والتحليل، حيث تغيرت نظرة الإهمال والتجاهل وسوء الفهم لفن الطفل(٤٥)، وعرف "محمود البسيوني" (١٩٨٥) رسوم الأطفال بأنها هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الأطفال على أي سطح كان، منذ بداية عهدهم بمسك القلم، أو ما يشبهه، وتُعرف إجرائيًا بأنها كل ما يرسمه الطفل يعكس من خلاله حقيقة ما يدور في نفسه، بحيث لا يطلب منه فوق قدراته مما يجعله عاجزًا عن التعبير(٤٦)، كما يرى مصطفى عبيد (١٩٩٥) أنه يُقصد بالتعبير بالرسم أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوب الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط، في إطار المحافظة على نمط شخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور أخيلته، كما يتفتح ميوله، وتتحدد اهتماماته، وتظهر اتجاهاته في ثنايا هذا التعبير.(٤٧)

الفن والعنف: إن للفن فائدة في تطهير المشاعر المؤلمة والعنيفة بداخل الفرد، حيث يظهر في أعماله الفنية الأحداث الحقيقية مؤلمة التي تعرض لها(٤٨)، لذا فالفن يعد من المداخل الهامة التي تساعد على الحد من المشكلات السلوكية لدى الفرد وعلاجها، حيث يمكن من خلاله الكشف عن خصائص شخصية الفرد، مما يسهم في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي

لدى الفرد، ويتيح المجال أمامه للتعبير عن مكنوناته، والتفريغ من حدة الضغوط التي يواجهها، مما يُسهم في تقليل سلوكياته العنيفة.(٤٩)

الدراسات السابقة والمرتبطة:

١- **دراسة "إيليا عواد" (١٩٩٦): العنوان:** مفهوم العنف في التربية بين الطلبة المدارس.- **الهدف:** توضيح معنى العنف في مؤسسات التربية والتعليم- معرفة الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة لحل المشكلات المدرسية- توضيح مدى تأثير مكان الإقامة والتنشئة الاجتماعية على مفهوم العنف.- **العينة:** عددها (٣٥) طالب وطالبة، أعمارهم بين (١٥:١٠) سنة.- **الأدوات:** استبيان حول العنف- موضوعات رسم وتعبير حر- مقابلة شخصية مع الطلاب.- **النتائج:** الطلاب الذكور يلجئون لاستخدام العنف أكثر من الطالبات الإناث- الطلاب يميلون إلى حل الخلافات فيما بينهم باستخدام أساليب تتصف بالعنف الجسدي واللفظي، بينما تميل الطالبات إلى استخدام أساليب غير عنيفة لحل الخلافات كالإصلاح أو الوساطة أو إلى كبت المشاعر العدائية تجاه الآخرين- يميل الطلاب الذين يسكنون في المخيم إلى استخدام العنف اللفظي والجسدي أكثر من الذين يسكنون في المدن والقرى.(٥٠)

٢- **دراسة "جاسم عبد القادر جمعة" (١٩٩٧): العنوان:** ظاهرة العنف في الرسوم الإسقاطية للأطفال الكويتيين وعلاقتها بالقصص التلفزيوني للبث المباشر.- **الهدف:** الكشف عن دور القصص التلفزيوني في انتشار ظاهرة العنف بالرسوم الإسقاطية للطفل الكويتي- إيجاد آلية معرفية موضوعية لرصد ظاهرة العنف في

الرسوم.- **العينة:** عددها (٥٠٠) طفل وطفلة، تتساوى فيها نسبة الذكور والإناث، أعمارهم بين (١١:٧) سنة.- **الأدوات:** اختبار رسم حر لقصة- استبانة لجمع المعلومات.- **النتائج:** وجود علاقة وثيقة بين العنف لدى الأطفال ومشاهدة البرامج والقصص التلفزيونية القائمة على العنف- وجود علاقة وثيقة بين انتشار العنف في الرسوم الإسقاطية للأطفال الكويتيين وبين العنف الموجه في القصص التلفزيونية للبث المباشر، وأن نسبة الذيوع لظاهرة العنف في الرسوم هي (٣٦%) من مجمل الرسوم التي تم تحليلها كبيرة جدًا وتعد مؤشر خطر على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل الكويتي.(٥١)

٣- **دراسة "عنايات أحمد حجاب مصطفى" (٢٠٠٧): العنوان:** العنف المدرسي كما ينعكس في رسوم الأطفال من الجنسين.- **الهدف:** التعرف على أشكال العنف المدرسي الموجه للأطفال من خلال رسومهم- التعرف على ما ينعكس في الرسم من مظاهر العنف عند الإناث عنه عند الذكور.- **العينة:** عددها (١٠٠) طفل وطفلة، أعمارهم بين (١٢:٩) سنة.- **الأدوات:** استمارة تحليل الرسوم- استبيان البيانات الخاصة حول إدلاءات الأطفال حول العنف المدرسي.- **النتائج:** ارتفاع تعرض الذكور للعنف وخاصة العنف المادي والذي تمثل في الضرب بالأيدي والعصا والجلد، وبالنسبة للإناث فارتفعت نسبة تعرضهم للعنف اللفظي بنسبة أكبر، وارتفاع نسبة العنف من المعلمين تجاه المتعلمين- ظهر في الرسوم تعدد أدوات العقاب المستخدمة، فهناك أدوات عقاب خاصة بالذكور تمثلت في (الرجل في حالة الركل، والحبل في حاجة التقييد)، وبالنسبة للإناث تمثلت في (القلم الرصاص لوضعه بين الأصابع والضغط

عليها)، وهناك أدوات عقاب مشتركة بينهم مثل (العصـــا، والجلـــدة، واليد للصفع والضرب، والحقائب لحملها والوقوف بها سواء على قدم واحدة أو قدمين).[٥٢]

٤- **دراسة "عامرة فائق خضير الـــدليمي" (٢٠١١): العنـــوان:** دلالات العنف في رسوم التلامذة.- **الهدف:** الوقوف على أهمية مادة الرســـم بالنسبة للتلامذة- تحديد دلالات العنف في رسوم التلامذة.- **العينـــة:** عددها (٤٠) تلميذ، أعمارهم بين (٩:١١) سنة.- **الأدوات:** أســـلوب تحليل محتوى الرسوم بناءً على القراءات والتحليل الكمي للرسوم.- **النتائج:** العينة تأثروا بشكل مباشر أو غير مباشر بحـــالات العنـــف وخاصة العنف السياسي كالمظاهر المســـلحة والعمليـــات الإرهابيـــة والعنف الفئوي (الطائفي) مما انعكست هـــذه الحـــالات فـــي أغلـــب رسوماتهم- ابتعاد التلامذة عن التعبير عن العنف الاقتصادي بســـبب عدم إدراكهم لأهميته- عدم ظهور دلالات للعنف عن طريق وســـائل الإعلام لقلة معرفتهم بهذه الوسائل- كان للإعلام المرئي والمســـموع تأثيراً مباشراً على التلامذة دون معـــرفتهم- إدراك التلامـــذة لقـــبح الأعمال العنيفة من خلال رسمهم لأشكال المجرمين القبيحة- رفـــض التلامذة للسلوك المتهور- معرفة التلامذة لدلالات اللون.[٥٣]

نتائج الدراسة:

تفسير ومناقشة النتائج: تم التحقق من صحة فرض الدراسة والذي ينص على أنه "يمكن دراسة مظاهر العنف لـــدى الأطفـــال فـــي المرحلـــة الابتدائية من خلال استخدام الرسوم".

جدول (٢)

استمارة تحليل الرسوم الخاصة بموضوع "نوع من أنواع العنف"

العنصر	المفردة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١- التعبير عن الموضوع	أ- الرسم يعبر عن الموضوع	٢٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
	ب- الرسم لا يعبر عن الموضوع	-	%٠	-	%٠	-	%٠
٢- كيفية رسم الموضوع	أ- بطريقة طبيعية	٦	%٢٤	٩	%٦٠	١٥	%٣٧,٥
	ب- بطريقة محرفة	١٩	%٧٦	٦	%٤٠	٢٥	%٦٢,٥
	- مكبرة	٥	%٢٠	٣	%٢٠	٨	%٢٠
	- مصغرة	٩	%٣٦	١	%٦,٦٦٧	١٠	%٢٥
	- مشوهة	٥	%٢٠	٢	%١٣,٣٣٣	٧	%١٧,٥
٣- من حيث أسلوب العنف وطريقته	أ- بدني أو جسدي	١٥	%٦٠	٧	%٤٦,٦٦٧	٢٢	%٥٥
	ب- لفظي	-	%٠	١	%٦,٦٦٧	١	%٢,٥
	ج- دلالي	٣	%١٢	٢	%١٣,٣٣٣	٥	%١٢,٥
	د- نفسي	٤	%١٦	٣	%٢٠	٧	%١٧,٥
	ه- مادي	٢	%٨	١	%٦,٦٦٧	٣	%٧,٥
	و- تعبيري	١	%٤	١	%٦,٦٦٧	٢	%٥
٤- من حيث فردية أو جماعية العنف	أ- فردي	١٥	%٦٠	٨	%٥٣,٣٣٣	٢٣	%٥٧,٥
	ب- جماعي	١٠	%٤٠	٧	%٤٦,٦٦٧	١٧	%٤٢,٥
٥- من حيث الجهة الموجه إليها العنف	أ- نحو الذات	٠	%٠	-	%٠	٠	%٠
	ب- تجاه الآخرين	٢٢	%٨٨	١٤	%٩٣,٣٣٣	٣٦	%٩٠
	ج- تجاه الممتلكات	٣	%١٢	١	%٦,٦٦٧	٤	%١٠
٦- من حيث المكان	أ- داخل المنزل	٤	%١٦	-	%٠	٤	%١٠
	ب- داخل المدرسة	٣	%١٢	٢	%١٣,٣٣٣	٥	%١٢,٥
	ج- في الشارع	٤	%١٦	٣	%٢٠	٨	%١٧,٥
	د- في الحديقة أو النادي	١	%٤	٤	%٢٦,٦٦٧	٥	%١٢,٥
	ه- مكان غير محدد	١٣	%٥٢	٦	%٤٠	١٨	%٤٧,٥
٧- ملامح وتعبيرات الأشخاص المرسومة	أ- تعبيرات محايدة (بدون تعبير)	١٣	%٥٢	٥	%٣٣,٣٣٣	١٨	%٤٥
	ب- تعبيرات واضحة	١٣	%٥٢	٩	%٦٠	٢٢	%٥٥
	- سعادة	٤	%١٦	٣	%٢٠	٧	%١٧,٥
	- حزن	٢	%٨	٢	%١٣,٣٣٣	٤	%١٠
	- ضحك	١	%٤	٣	%٢٠	٤	%١٠
	- خوف	٥	%٢٠	-	%٠	٥	%١٢,٥
	- بكاء	١	%٤	٣	%٢٠	٤	%١٠
	- غضب	٤	%١٦	٣	%٢٠	٧	%١٧,٥
٨- مدى تقبل رسم الموضوع	أ- رسم الموضوع بشكل مباشر	١٧	%٦٨	١٢	%٨٠	٢٩	%٧٢,٥
	ب- رسم الموضوع بعد فترة تردد	٨	%٣٢	٣	%٢٠	١١	%٢٧,٥

١- **التعبير عن الموضوع:** عبر جميع أفراد العينة عن الموضـــوع وأظهروا أشكال وأنواع مختلفة للعنف.

٢-كيفية رسم الموضوع: عبر (٣٧,٥%) من أفراد العينة عن الموضوع بطريقة طبيعية شكل (١٨،٥:١)، ففي شكل (١) رسمت ولدين أحدهما يضرب الآخر بالعصا، ورسمت الأذرع الغير مستخدمة بطريقة عصوية، وكبرت حجم الرأس قليلًا، وتكبير الرأس يدل على تعظيم الذات، أو التمَاسًا للقوة العقليَّة والمكانة الفِكْرِيِّة، وقد يكون تعويضًا عن مشاعِر النَقْص[٥٤]، كما يدل على الميول العنيفة والعدوانية[٥٥]، وحذفت كفي القدمين وذلك يُشِير إلى فُقْدَان الاستقلال[٥٦]، كما حذفت الرقبة وذلك يدل على صِراع واضِح بين التعبير الانفعالي وضَبْطِه، ويدل على سوء التوافُق[٥٧]، وعبرت عن الموضوع في منتصف الورقة وهذا يشير إلى حب الحرية والحاجة إلى الاهتمام والانتباه من الغير[٥٨]، وشكل (٢) رسمت مجموعة من الأطفال يتشاجرون، وأوضحت الأدوات المستخدمة في الاعتداء كالسكين والعصا والفأس وهذا يشير إلى الميول العدوانية[٥٩]، والأسلحة دليل على الكره وكثرة الخلافات في البيئة المحيطة[٦٠]، وعبرت عن الدم باللون الأحمر، ورسمت أحدهم ملثم، ورسمت بنت تبكي، والبكاء يدل على الضَعْف أو الإحساس بالحُزْن والانْكِسَار[٦١]، كما يدل على افتقاد الحب والحنان[٦٢]، ورسمت ولد سقط على الأرض ممتلئ بالدماء، ونار مشتعلة بجواره والتي تدل على العنف والعدوانية السلبية وكبت مشاعر الغضب[٦٣]، وملأت مساحة الورقة بالتفاصيل، ورسمت رقبة جميع الأشخاص بشكل عريض، وحذفت كفوف الأيدي والأقدام، وحذف كَفَّيْ اليدين يُشِير إلى عدم الشعور بالأمن وصعوبة التعامُل مع البيئة[٦٤]، كما ظهر ثني أغلب أذرع الأطفال المرسومين، والأذرع المثنية تدل على التشكك والعنف والعدوانية[٦٥]، وأضافت كتابة في أعلى الورقة توضح أن هذه الأحداث كانت أثناء حدوث المشاجرة، ونشعر

بعدة خطوط أرض وهمية حيث رسمت كل شخصين أو ثلاثة أشخاص في مستوى أفقي واحد، وشكل (٣) رسم ولدين أحدهما يضحك ويضرب الآخر على وجهه، وبالغ في طول ذراعه وهذا محاولة للسيطرة والتحكم في البيئة[٦٦]، ورسم الآخر غاضب ويبكي وقام بكسر إناء على الولد الآخر، وأظهر أسنانه وذلك يدل على العنف والعدوانية[٦٧]، ورسمهما يرتديان قبعتين، ورسم الأذرع خارجة من الجذع، ورسم خط الأرض على شكل خط أفقي أسفلهم وهذا يدل على التماس الاستقرار[٦٨]، ورسم الموضوع في متجهًا إلى أعلى الورقة وهذا يُشِير إلى استخدام الخيال في تحقيق الأهداف أو المكافحة لتحقيقها أو مواجهة صعوبة في ذلك[٦٩]، وشكل (٤) رسم ولدين وضعوا قشرة موز على الأرض أمام زميلهم فسقط على الأرض، وضحك أحدهم، ورسم المدرس وهو يشاهد ما حدث، ورسم الأذرع خارجة من الجذع، وحذف ذراعي الولد الملقى على الأرض والذي يدل على الشعور بعدم الكفاءة ونَقْص القوة[٧٠]، كما يدل على الشعور بالعجز[٧١]، فالأذْرُع هي وسيلة للتَحَكُّم في البيئة واكتشافِها، ويَحْذِفُونها عند مُرورِهم بأزمة أو يكون لديهم مُشْكِلَة ثُم تعود للظهور بمُجَرَّد تجاوُز الأزمة أو حل المُشْكِلَة[٧٢]، ولون ملابس جميع الأشخاص بالأخضر ما عدا الولد الملقى على الأرض لونه باللون البرتقالي، وذلك يُشِير إلى قِلَّة أهمية الأشخاص بالنسبة للولد الملقى على الأرض أو يشير إلى قلة التقدير والثقة بالنفس[٧٣]، ورسم ربطة العنق والقبعات لجميع الأشخاص، ورسم العيون بيضاوية بداخلها إنسان العين على شكل دائرة مفرغة، وأظهر خط الأرض على شكل خط أفقي أسفلهم، وشكل (٥) رسمت ولد يأخذ من ولد آخر المظلة الخاصة به، وأظهرت على الطفل تعبير يدل على خوفه وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه، وعبرت عن خط الأرض بمساحة من الزرع، وحذفت الأنف من وجه الولدين، وحذف الأنف

قد يدل على صِراع جنسي[٧٤]، أو يدل على الشعور بعدم الرِضَا وعدم الأمن والاعتمادية[٧٥]، ورسمتهما يرتديان قبعتين على رأسيهما، ورسمت شجرة على يمين الورقة، وسحب بلون أصفر في السماء، ورسم السحب يعبر عن القلق[٧٦]، ورسمت الشمس في الزاوية اليسرى العلوية للورقة حدودها على شكل خط منحني مائل ولها ملامح وجه إنسان، ورسم الشمس غير مكتملة في زاوية الورقة يشير إلى عدم الراحة النفسية[٧٧]، وشكل (١٨) رسم مجموعة من الأولاد يقومون بتمزيق وتكسير الممتلكات، ورسم الأشخاص حول الخزانة في جميع الاتجاهات، وأحدهم في الأعلى يمسك بمسدس وينظر إلى الخارج كحماية لباقي زملائه، ورسم رجلي كلًا منهم مدببتين بدون قدمين، ورسم شعرهم بشكل مدبب، وحذف الأنف لديهم، وأظهر استطالة في أذرع ولدين منهم، وظهر ثني أذرع ثلاثة أولاد منهم، ورسم شفاه فم الولد في أسفل الورقة مقلوبة وذلك يدل على القَلَق[٧٨]، وأظهر التجسيم في رسم الخزانة، ورسم الموضوع في كامل مساحة الورقة.

وعبر (٢٠%) منهم بطريقة مكبرة شكل (٨:٦)، ففي شكل (٦) رسم ولد بحجم أكبر من زملائه ليعبر عن قوته وقدرته على تخويفهم، وهذا يشير إلى السيطرة[٧٩]، ورسم العيون بخط محيطي فارغ، وذلك يدل على تَـرَدُّد ملحوظ في تَقَبُّل المُنبِّهات والمُثيرات، والشعور بالإثم والخوف[٨٠]، وحذف الرقبة لدى جميع الأشخاص، ونشعر بخط أرض وهمي حيث رسم شخصين في مستوى أفقي واحد، ورسم الموضوع في أعلى يمين الورقة، وشكل (٧) رسم مجموعة من الأشخاص يتشاجرون وكبر أحد الأشخاص ليعبر عن قوته، وأظهر اللون الأحمر عليهم ليعبر عن الجروح التي حدثت بعد المشاجرة، ورسم أذرعهم خارجة من الجذع، وأكد على رسم الأذنين، وحذف

الرقبة لدى الأطفال جميعهم، وقسم جذع طفلين منهم إلى نصفين، ورسم أقدام الأشخاص متضادة ومتجهة إلى الخارج، ورَسْم كَفَّيْ القدمين في اتجاهين مُتَضَادين يدل على الإحباط والرغبة في التَخَلِّي عن مَوْقِف لا يُشبِع احتياجاته(٨١)، ونشعر بخط أرض وهمي حيث رسم ثلاثة أشخاص في مستوى أفقي واحد، وشكل (٨) رسمت فيه ولد بحجم كبير بطول ورقة الرسم يخيف ولد أمامه مرسوم بحجم صغير، ولونت حدود وجه الولد الصغير باللون الكحلي بإطار سميك، وذراعيه مثنيتين، ويرتدي قبعة، وأكدت على رسم أزرار الملابس وهذا يدل على الاعتمادية الزائدة(٨٢)، ورسمت الأذرع قصيرة وهذا يدل على انعدام الكِفَاح والشعور بنَقْص الكفاءة.(٨٣)

وعبر (٢٥%) منهم بطريقة مصغرة شكل (١٢:٩)، والتصغير يُشِير إما إلى التقليل من شأن الذات أو المُبَالَغَة في تَصَوُّر الذات، فالشخص الذي يَستَشْعِر عدم الكفاءة عادةً ما يَرْسِم شخصًا مُتنَاهِيًا في الصِغَر(٨٤)، ففي شكل (٩) رسم مجموعة من الطلاب بحجم صغير يقومون بتشويه الفصل بتكسير الباب والمقاعد والرسم على السبورة، وقام بتضخيم ذراعي ورجلي أحدهم، وتضخيم الذراعين يُشِير إلى الطُمُوح أو الحاجة إلى التعويض عن طريق القُوَّة البدنية(٨٥)، واستخدم الكتابات ليوضح ما يحدث في الرسم، ورسم الموضوع في أعلى يمين الورقة، وشكل (١٠) رسم ولد بعد أن ضايقه زميله ولم يستطع الدفاع عن نفسه فصنع شكل مجسم وقام بضربه بالمسدس لتفريغ الغضب بداخله، ورسم الولد بحجم مصغر، والتصغير يشير إلى الشعور بالدونية وعدم الكفاءة(٨٦)، وأظهر تعبير الحزن على وجهه فرسم شفاه فمه مقلوبة، وحذف شعره، ورسم أصابع كف يده مسننة وذلك يدل على العنف والعدوانية(٨٧)، وقدميه في اتجاه واحد، وعبر عن خط الأرض من خلال كتلة أسفل الرسم، ورسم الموضوع في أسفل يسار الورقة والذي يشير إلى

الشعور بالحزن والاكتئاب[٨٨]، وشكل (١١) رسم فيه مجموعة من الأولاد بطريقة عصوية في أعلى يمين الورقة يريدون أخذ ممتلكات أحد الأطفال، ورسم خط الجذع لهؤلاء الأولاد يصل حتى الأرجل وكأن لديهم رجل ثالثة، وأظهر على ملامح أحدهم تعبير الغضب، وأضاف الكتابات ليوضح الحديث الذي دار بينهم، ورسم على يسار الورقة شجرتين ليعبر عن وجودهم في حديقة، وشكل (١٢) رسم معلم يضرب ولد، وأظهر على وجه الولد تعبير الخوف، وحذف كفي قدميه، ورسم قدمي المعلم في اتجاه واحد، وذراعيه قصيرتين وبهما ثني، ورسم الأشخاص بشكل مصغر في أسفل يسار الورقة وترك مساحة كبيرة فارغة في الخلفية، وأظهر خط الأرض على شكل مساحة باللون الأصفر أسفلهم، ورسم السماء زرقاء على شكل مساحة أفقية أعلى ورقة الرسم، ورسم الشمس في منتصف الورقة العلوي تقريبًا على شكل دائرة تخرج منها خطوط مستقيمة إشعاعية، ورسم الشمس مكتملة يدل على الإبداع والطموح[٨٩]، كما أن رسم الشمس كمصدر ضوء يشير إلى الحاجة إلى الحب والدفء.[٩٠]

وعبر (١٧,٥%) منهم بطريقة مشوهة شكل (١٣:١٧)، والتشويه في الرسوم يدل على ارتفاع القلق وسوء التوافُق[٩١]، ففي شكل (١٣) رسم ولدين يحيطون بولد آخر يريدون ضربه والتعدي عليه بالعصا، ورسم الولد بحجم أصغر منهم، ورسمهم بطريقة عصوية، وقام بتضخيم أذرع الولدين قليلًا، ورسم أصابع كفوف الأيدي والأقدام مسننة، وقام بتشويه الأشخاص باللون الأصفر فأخفى ملامحهم، واستخدام لونًا واحدًا في الرَّسْم يُشِير إلى نِزَاعَات مُتَضَادَّة قَوِيَّة[٩٢]، ونشعر بخط أرض وهمي حيث رسم الأشخاص في مستوى أفقي واحد، وشكل (١٤) رسم ولد يقوم بتخويف زملائه، وأكد على

رسم أسنانه، ورسم قدميه في اتجاهين متضادين ومتجهتين إلى الخارج، ورسمه يرتدي قبعة، ورسم عيون الأشخاص جميعًا دائرية بداخلها إنسان العين، وحذف الأنف لدى جميع الأشخاص، وحذف ذراعي الولدين الخائفين، ورسم رجليهما بطريقة عصوية ضعيفة، والذي يدل على خِشْيَة القُوَّة والبَطْش والنَظَر لشخصه على أنه ضعيف وغير مُؤثِّر وأقل من غيرِه في الإنجاز[٩٣]، ورسم الجذع قصير لدى جميع الأطفال، والرقبة طويلة قليلًا وهذا يشير إلى الاعتمادية[٩٤]، كما قد يشير إلى صعوبة الوصول إلى ما يريدونه ويتمنونه[٩٥]، وأظهر الولدين الخائفين بشكل مائل وذلك يُعطي انطباعًا بعدم الاتزان وعدم الشعور بالأمن[٩٦]، ورسم أسفلهما خط الأرض بشكل مائل، ورسم الموضوع في أعلى يسار الورقة وذلك يدل على النُكوص والابتعاد عن الخِبرات الجديدة[٩٧]، وشكل (١٥) رسم ولد يقوم بالاعتداء على مجموعة من الأطفال بشكل مصغر، وأظهر الجروح في بطن طفلين، وحذف جميع ملامح الأطفال ما عدا العينين، وأظهر تعبير الخوف والفزع على أحد الأطفال، ورسم ذراعيه بأصابع مسننة، وأهمل وحذف أذرع وأرجل الطفلين الآخرين، وقد يُشِير ذلك إلى الصِراعَاتِ الداخلية[٩٨]، كما يشير إلى صعوبة الاعتماد على النفس والتفكير في حلول للمواقف التي يتعرض لها[٩٩]، وحذف الرقبة لدى جميع الأطفال، وأكد على رسم أزرار ملابس الولد العنيف، واستخدم لَوْنَين في الرسم، والذي يدل على عَجْزٍ عن تَكْوِين عِلاقَات وَثِيقَة مع الآخرين[١٠٠]، وشكل (١٦) رسمت فيه مجموعة من الأولاد أحدهم يضحك ويستفز باقي الأولاد ويغضبهم، ورسمت ذراعه قصيرة، وحذفت شعره، وحذفت الأقدام لجميع الأشخاص، وجاءت الأشكال مبعثرة على ورقة الرسم، ورسمت مباني عليها علم مصر لتعبر عن وجودهم في المدرسة، ورسم العلم يشير إلى الحاجة إلى الشعور بالأمن والأمان[١٠١]، وشكل (١٧)

رسم ولد يمسك مسدس يخيف به ولدين آخرين، ورسم ذراعيه بطريقة عصوية، وحذف جميع ملامحه ما عدا العينين، ورسم عينيه وعين أحد الأطفال الآخرين بخط محيطي فارغ، وكبر حجم رؤوسهم، ورسم أذرعهم جميعًا خارجة من الرأس، رسمها مفرودة إلى الخارج، وهذا الوَضْع أخذوه من رؤية الطفل الرضيع وهو ينام فَارِدًا ذراعيه بطريقة أُفُقِيَّة على الفِرَاش(١٠٢)، أيضًا يدل الذِرَاع المُمْتَد للخارِج على الرَغْبة في الاتصال بالبيئة أو بالأشخاص الآخرين وعلى الرَغْبة في المُسَاعَدة والتفاعُل الاجتماعي(١٠٣)، وحذف الرقبة لدى جميع الأشخاص، ورسم أصابع كفوف أيدي الولدين المهددين مسننة، وأحدهما أصابع كفي القدم مسننة، وحذف الأنف لديه، ورسم الموضوع متجهًا إلى أعلى الورقة.

٣- من حيث أسلوب العنف وطريقته: عبر (٥٥%) من أفراد العينة عن العنف البدني أو الجسدي شكل (١،٢،٣،٧،١٢،١٣،١٥)، فعبروا عن أشخاص يمارسون العنف تجاه أشخاص آخرين أو أشياء مادية، وعبر (٢,٥%) منهم عن العنف اللفظي شكل (١١)، فظهر في الرسم كتابات تعبر عن تهديدات، وعبر (١٢,٥%) منهم عن العنف الدلالي شكل (١٦،٤)، فأظهروا الاستهزاء بالأخرين، وعبر (١٧,٥%) منهم عن العنف النفسي شكل (٦،٨،١٤،١٧)، فأظهروا التهديد والتخويف، وعبر (٧,٥%) منهم عن العنف المادي شكل (١٨،٩)، فأظهروا تكسير وتدمير الأشياء المادية، وعبر (٥%) منهم عن العنف التعبيري شكل (١٠،٥)، فأظهروا كتمان الغضب وعدم القدرة على الدفاع عن أنفسهم.

٤- من حيث فردية أو جماعية العنف: عبر (٥٧,٥%) من أفراد العينة عن العنف الفردي شكل (١،٣،٥،٦،٧،٨،١٠،١٢،١٤،١٥،١٦،١٧)،

فظهر شخص أو شخصين يمارسون العنف، وعبر (٤٢,٥%) منهم عن العنف الجماعي شكل (١٨،١٣،١١،٩،٤،٢)، فظهر في الرسم ثلاثة أشخاص أو أكثر يمارسون العنف.

٥- **من حيث الجهة الموجه إليها العنف:** لم يعبر أفراد العينة عن العنف نحو الذات، وعبر (٩٠%) منهم عن العنف تجاه الآخرين شكل (٨:١، ١٧:١١)، وعبر (١٠%) منهم عن العنف تجاه الممتلكات شكل (١٨،١٠،٩).

٦- **من حيث المكان:** عبر (١٠%) من أفراد العينة عن الموضوع داخل المنزل شكل (٣)، وعبر (١٢,٥%) منهم عن الموضوع داخل المدرسة شكل (١٨،١٦،١٢،٩،٤)، وعبر (١٧,٥%) منهم عن الموضوع في الشارع شكل (٢)، وعبر (١٢,٥%) منهم عن الموضوع في الحديقة أو النادي شكل (١١،٥)، وعبر (٤٧,٥%) منهم عن الموضوع في مكان غير محدد شكل (١، ١٧،١٥،١٤،١٣،١٠،٨،٧،٦).

٧- **ملامح وتعبيرات الأشخاص المرسومة:** أظهر (٤٥%) من أفراد العينة تعبيرات محايدة للأشخاص المعبر عنها شكل (١٧،١٣،٨،٧،٤،١)، وأظهر (٥٥%) منهم تعبيرات واضحة للأشخاص المعبر عنها سواء سعادة شكل (١٨،٩،٦،٢)، أو حزن شكل (١٠،٥)، أو ضحك شكل (١٦،٣)، أو خوف شكل (١٥،١٤،١٢)، أو بكاء شكل (٣،٢)، أو غضب شكل (١٤،١١، ١٨،١٦).

٨- **مدى تقبل رسم الموضوع:** عبر (٧٢,٥%) من أفراد العينة عن الموضوع بشكل مباشر شكل (١٨،١٦،١٤،١٢،١١،٩:٦،٤:١)، وعبر (٢٧,٥%) منهم عن الموضوع بعد فترة تردد شكل (١٧،١٥،١٣،١٠،٥).

الرسوم

شكل (١) "أنثى"

شكل (٢) "أنثى"

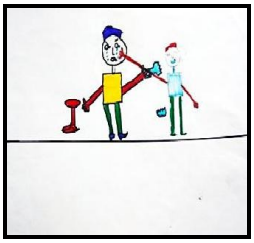
شكل (٣) "ذكر"

شكل (٤) "ذكر"

شكل (٥) "أنثى"

شكل (٦) "ذكر"

شكل (٧) "ذكر"

شكل (٨) "أنثى"

شكل (٩) "ذكر"

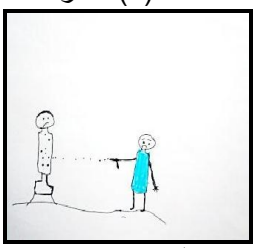
شكل (١٠) "ذكر"

شكل (١١) "أنثى"

شكل (١٢) "ذكر"

شكل (١٣) "ذكر"

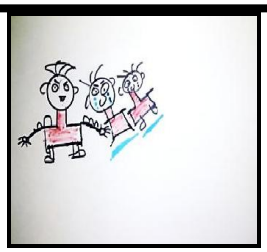
شكل (١٤) "ذكر"

شكل (١٥) "ذكر"

شكل (١٦) "أنثى"

شكل (١٧) "ذكر"

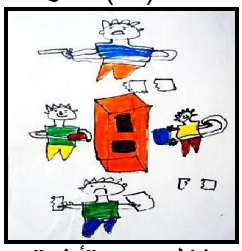
شكل (١٨) "أنثى"

ملخص نتائج الدراسة:

١- أمكن دراسة مظاهر العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال استخدام الرسوم.

الملاحظات العامة لسلوك العينة أثناء الرسم:

١- بعض الطلاب كان سُلُوكِهم يَتَّسِم بالتَمَرُّد المُستَمِر، فكانوا لا يُطِيعُون أبْسَط الأوامر، وكانوا يقفون على المقاعد ويتحدثون ويصرخون بصوت عالٍ، ولكن عندما تركَتهم الباحِثة وتفاعَلت مع باقِي زملائهم كانوا يُنَفِّذُون المطلوب منهم.

٢- أغْلَب الطلاب العنيفين يَتَّسِمُون بكَثْرَة الحركة والنشاط الزائد، وبعضهم يَتَّسِمُون بالانْطِواء والخَجَل.

٣- هناك بعض الطلاب يأخُذون الخامات والأدوات من بعضهم البعض، ويَتَشَاجَرُون من أجلِها، رَغْم أن الباحِثة أعْطَت لكل طالب خامات

وأدوات خاصة به، وبعضهم أخذوا الخامات والأدوات ووضعوها في حقيبتهم.

٤- أغْلَب الذكور مُشَاغِبون دائمًا، ويَتَشَاجَرُون بصوت عالٍ على أبسط الأشياء، أما أغْلَب الإناث فهُنَّ أكثر هدوءً منهم، وهذا يتفق مع دراسة "جاسم المهندي" (٢٠١٣) والتي أظهرت ارتفاع العنف والعدوانية لدى الذكور بنسبة أكبر من الإناث.

٥- كان العديد من الطلاب يتشاجرون أثناء اللعب والتعبير الفني فيدفعون ويضربون ويسبون بعضهم البعض وخاصة الذكور، فكانت الباحثة تقوم بحرمانهم من اللعب أو التعبير الفني، فكانوا يَغَارُون من باقِي زملائهم عندما تُقَدِّم لهم الباحِثة مُعَزِّزَات إيجابية، وكانوا يَبْكُون ليَعُودوا لإكمَال التعبير بالرَّسْم.

توصيات الدراسة:

١- توصي الباحثة بإجراء دراسات لبرامج تساعد على خفض العنف والعدوانية وتعديل السلوكيات موجهة إلى فئات مختلفة سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تُوصِي الباحِثة باستحداث منهج لدراسة التربية الفنية يدعو إلى إشاعة المحبة والسلام، والتأكيد عليه بوصفه الحالة المثلى التي تنبذ كل أنواع العنف.

٣- تُوصِي الباحِثة بالتركيز على مقاييس العنف من خلال الرُسُوم والاهتمام بها قِيَاسًا بالاختبارات اللفظية.

قائمة المراجع:

١- أحمد حسين الصغير (١٩٩٨): "الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية (دراسة ميدانية في بعض محافظات الصعيد)"، مجلة كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ع (١٣)، ص٢٤٣.

٢- إسماعيل دحدي (٢٠١٢): "مؤشرات العنف في الوسط المدرسي (دراسة وبائية ببعض ثانويات مدينة ورقلة- السنوات الأولى ثانوي نموذجًا)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري بالجزائر، ص٤.

٣- سيما راتب عدنان أبو رموز (د. ت): تربية الطفل في الإسلام، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، ص١٣.

٤- يسري أحمد سيد عيسى، ناصر سيد جمعة عبد الرشيد (٢٠١٠): "فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (٢٣)، ع (٢)، أكتوبر، ص٣.

٥- عامرة فائق خضير الدليمي (٢٠١١): "دلالات العنف في رسوم التلامذة"، مجلة دراسات تربوية بالمديرية العامة لتربية بابل، جامعة بابل بالعراق، ع (١٢)، أكتوبر، ص١٤.

٦- صاحب أسعد ويس الشمري (٢٠١٢): "أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة سامراء بالعراق، المجلد (٥)، ع (١٨)، ص٢١٩.

٧- علي نوح عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٩): "العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ص٢.

٨- رانيا فكري السيد أحمد (٢٠١٦): "برنامج إرشادي لتحسين مهارات الحياة في خفض العنف لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص١٠٩.

٩- باسم عيد أحمد شحاته (٢٠١٠): "جرائم العنف عند الأطفال (دراسة ميدانية في مدينة المنصورة)"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد (٢)، ع (٤٦)، يناير، ص٩١١.

١٠- علاء الرواشدة (٢٠١١): "اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي(دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي)"، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك بالأردن، المجلد (٢٧)، ع (٢ج)، ص١٦٥٠.

١١- محمد أحمد شاهين (٢٠١٣): "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (٢١)، ع (٣)، يوليو، ص١٠٨.

١٢- إسماعيل دحدي، مرجع سابق، ص١٠.

١٣- مصطفى محمد عبد العزيز حسن، نهى مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠١٥): "خصائص كمون الاستجابة الفنية ودورها في خفض مستوى العنف"، مجلة أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، الجيزة، ع (١)، يناير، ص٩٧.

١٤-محمد الصالح العريني (٢٠٠٣): دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمنطقة الرياض)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالسودان، ص١٣.
١٥-إسماعيل دحدي، مرجع سابق، ص٢١-٢٢.
١٦-شادية أحمد التل، نشمية عبد الله الحربي (٢٠١٤): "العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، المجلد (٩)، ع (١)، ص٥١.
١٧-سلطان بلغيث (٢٠١٠): "العنف في المدارس (الأسباب والآثار والعلاج)"، مجلة شئون اجتماعية، الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، ع (١٠٧)، ص١٤٢.
١٨-علاء الرواشدة، مرجع سابق، ص١٦٥٥.
١٩-عامر شايع محمد البشري (٢٠٠٤): "دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقًا على منطقة عسير التعليمية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية، ص٩٠.
٢٠-إسماعيل دحدي، مرجع سابق، ص٢٥.
٢١-صباح عجرود (٢٠٠٧): "التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري (قسنطينة) بالجزائر، ص٧.
٢٢-سلطان بلغيث، مرجع سابق، ص١٤٤.
٢٣-خالد الصرايرة (٢٠٠٩): "أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك بالأردن، المجلد (٥)، ع (٢)، ص١٤٠.
٢٤-شادية أحمد التل، نشمية عبد الله الحربي، مرجع سابق، ص٥٠.
٢٥-حسين عبد المجيد النجار (٢٠١٤): "أشكال وأسباب العنف المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأردنية"، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٧)، يوليو، ص٩.
٢٦-إسماعيل محمد الأفندي (٢٠١٥): "الآثار المترتبة على استخدام العنف في المدارس الابتدائية مع الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (٦)، ع (١٩)، ص١٤٢.
٢٧-علاء الرواشدة، مرجع سابق، ص١٦٥٦.
٢٨-خالد الصرايرة، مرجع سابق، ص١٤٠.
٢٩-إسماعيل دحدي، مرجع سابق، ص١٨.

٣٠-رقية محمودي (٢٠١٣): قراءات سوسيولوجية للعنف المدرسي (العنف المدرسي من العنف إلى الجريمة)، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع بالجزائر، ع (١٨)، ص١٣٥.
٣١-علاء الرواشدة، مرجع سابق، ص١٦٥٦.
٣٢-إسماعيل دحدي، مرجع سابق، ص٢٠.
٣٣-سميرة عبدي (٢٠١١): "الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (١٥: ١٧) سنة (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجًا)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري بالجزائر، ص٨٨.
٣٤-سلوى عثمان الصديقي وآخرون (٢٠٠٢): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص١٦٥-١٦٧.
٣٥-إسماعيل محمد الأفندي، مرجع سابق، ص١٤٢.
٣٦-جمال الخطيب (١٩٨٨): السلوك العدواني (برامج في تعديل السلوك، الإرشاد التربوي، الصحة النفسية)، الأردن: جمعية عمال المطابع الوطنية، ص٧١.
٣٧-كمال إبراهيم مرسي (١٩٨٥): "سيكولوجية العدوان"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، المجلد (١٣)، ع (٢)، ص٦٤.
٣٨-الزبير بلمامون (٢٠١٥): ما هي احتياجات الطفل الأساسية؟ وكيف يمكن إشباعها؟، https://goo.gl/vjC9fe
٣٩-يسري أحمد سيد عيسى، ناصر سيد جمعة عبد الرشيد، مرجع سابق، ص٤.
٤٠-الحسين عزي (٢٠١٤): "الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري بالجزائر، ص١٤٢.
٤١-نايف الشبول (٢٠١٠): "أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال"، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك بالأردن، المجلد (٣)، ع (١)، ص٣٨.
٤٢-حاتم عبد المنعم أحمد، أحمد مصطفى العتيق (١٩٩٤): "دراسة لبعض الخصائص الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالسلوك العنيف نحو البيئة لدى عينة من أطفال مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مع اقتراح استراتيجية للمواجهة)"، المؤتمر العالمي لحل الصراع (كيف تتعايش مع اختلاف وجهات النظر)، الاتحاد العالمي للصحة النفسية بالاشتراك مع الجمعية الإسلامية العالمية للصحة النفسية ومركز دراسات ضحايا العنف بواشنطن والجمعية المصرية للصحة النفسية، القاهرة، من ٣: ٥ فبراير، ص٩٩.
٤٣-هنادي صلاح البلبيسي (٢٠٠٥): "حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والميثاق العالمي لحقوق الطفل (دراسة مقارنة)"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ص٢٣.
٤٤-مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩): سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٤٩.
٤٥-محمد حسن سعيد آل سفران القحطاني (٢٠٠٣): "نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمي فيكتور لونفيلد وهربرت

ريد"، رسالة ماجستير، كلية ، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ص٢.
٤٦-محمد حسن سعيد آل سفران القحطاني، مرجع سابق، ص٦.
٤٧-مصطفى عبيد (١٩٩٥): التربية الفنية لأطفال الحضانة، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص١١٧.
٤٨-رحاب نور الدين محمد أحمد حميد (٢٠١٢): "دور الفن في تطهير النفس ضد العنف ودوره في تنمية الحس الجمالي"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٣٥)، ع (٣٥)، يناير، ص٢٦١.
٤٩-أسيل محمد قاسم المومني (٢٠١٥): "دور التربية الفنية في خفض الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة إربد"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك بالأردن، ص٢.
٥٠-إيليا عواد (١٩٩٦): "مفهوم العنف في التربية بين الطلبة المدارس"، المؤتمر الخامس بمركز الدراسات التربوية واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، رام الله بفلسطين، من ١٧: ١٨ يوليو.
٥١-جاسم عبد القادر جمعه (١٩٩٧): "ظاهرة العنف في الرسوم الإسقاطية للأطفال الكويتيين وعلاقتها بالقصص التلفزيوني للبث المباشر"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (٦٦)، أكتوبر.
٥٢-عنايات أحمد حجاب (٢٠٠٧): "العنف المدرسي كما ينعكس في رسوم الأطفال من الجنسين"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ع (٥)، أكتوبر.
٥٣-عامرة فائق خضير الدليمي، مرجع سابق.
٥٤-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي (١٩٩٥): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، القاهرة: دار المعارف، ص٢١٠-٢١١.
٥٥-جاسم المهندي (٢٠١٣): "أضواء على المشكلات النفسية لدى الأطفال من خلال رسوماتهم"، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، البحرين، السنة (١٣)، ع (٣٤)، مارس، ص٨٤.
٥٦-مدحت وليم يني إبراهيم (٢٠٠١): "خصائص رسوم التلاميذ المضطربين عصابيًا وعلاقتها بنوع الاضطراب لديهم ونوع الجنس في مرحلة المراهقة الوسطى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٣٨٧.
٥٧-مدحت وليم يني إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٨٠.
٥٨-سهام حسن (٢٠١٦): تحليل رسومات الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٣٥.
٥٩-جاسم المهندي، مرجع سابق، ص٨٤.
٦٠-سهام حسن، مرجع سابق، ص٤٠.
٦١-مدحت وليم يني إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٧٢.
٦٢-سهام حسن، مرجع سابق، ص٤١.

٦٣-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، ترجمة: إيناس عبد الفتاح أحمد سالم (٢٠١٥): الأفعال والأساليب والرموز في رسم الأسرة المتحركة (الدليل التفسيري)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٢٢٢.
٦٤-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١١.
٦٥-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٣٤٢.
٦٦-المرجع السابق.
٦٧-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١٣.
٦٨-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص١٥٤.
٦٩-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١٦.
٧٠-المرجع السابق، ص٢١١.
٧١-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٣٤٢.
٧٢-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١٣.
٧٣-المرجع السابق، ص٢١٧.
٧٤-لويس كامل مليكة (١٩٦٠): دراسة الشخصية عن طريق الرسم، القاهرة: مطبعة دار التأليف، ص٥٧.
٧٥-مدحت وليم يني إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٧٥.
٧٦-لويس مليكة، مرجع سابق، ص٤٢.
٧٧-سهام حسن، مرجع سابق، ص٥٣.
٧٨-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١٣.
٧٩-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٤٠.
٨٠-مدحت وليم يني إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٧٣.
٨١-لويس مليكة، مرجع سابق، ص٨٤.
٨٢-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٢٣٤.
٨٣-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١١.
٨٤-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٣٤٦.
٨٥-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١١.
٨٦-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٣٤٦.
٨٧-صفوت فرج (١٩٩٢): الذكاء ورسوم الأطفال، القاهرة: دار نوبار للطباعة، ص٣٦.
٨٨-سهام حسن، مرجع سابق، ص٣٩.
٨٩-المرجع السابق، ص٥٣.
٩٠-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص١٣٢.
٩١-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١٤.
٩٢-لويس مليكة، مرجع سابق، ص١٤٠.
٩٣-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢١١.
٩٤-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٣٤٥.
٩٥-سهام حسن، مرجع سابق، ص٦٣.
٩٦-عبد المطلب أمين عبد المطلب القريطي، مرجع سابق، ص٢٠٦.
٩٧-لويس مليكة، مرجع سابق، ص٧٤.

٩٨-روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، مرجع سابق، ص٥٠.
٩٩-سهام حسن، مرجع سابق، ص٤٢.
١٠٠- لويس مليكة، مرجع سابق، ص١٤٠.
١٠١- جاسم المهندي، مرجع سابق، ص٨٣.
١٠٢- محمود البسيوني (١٩٨٧): تحليل رسوم الأطفال، القاهرة: دار المعارف، ص٢٣.
١٠٣- مدحت وليم يني إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٨٣.